

50 | القراءة والتعليق على كتاب الأدب المفرد - المجلس الأول -

الشيخ د. عبد الله العبيد

عبدالله العبيد

عن محارم عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد سالم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس. البخاري رحمه الله. زي ما قلنا هذا - [00:00:16](#)

يعني الذي مر علينا ابو ادم ابو ادم هذا شبهة ايها العوفي عن ابي سعيد شوفوا ما خرجك في الصحيح البخاري الصحيح لكن خرج هنا في الادب ليدل على ان ثمة صحيح او اصح وفي صحيح عندهم. غير ذلك صنف هذا الكتاب. نعم. وعن عبد الله - [00:01:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الرجل منهم يا رسول الله - [00:01:32](#)

صلى الله عليه وسلم او اوى كله اوى املك اوى ان كان عندك ان ها؟ طيب لا بأس على كل حال عندي ان وعندك لا بأس او املك نعم الله عز وجل لا يرحم من عباده الا ابا الله باب الرحمة - [00:01:52](#)

حدثنا الحجر باب الرحمة باب الرحمة اي مئة عندك مئة ايه يعني على ان اه اظافها لا بأس او مئة يعني الرحمة مئة نعم. حدثنا الحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله عز وجل رحمة امينة المسلم فامسك عنده - [00:02:32](#)

خشية هنا رحمه الله يعني باب الرحمة او باب الرحمة مئة جزء. قال جعل الله عز وجل الرحمة مئة جزء رحمة في الشريعة تطلق ويراد بها اطلاقان الدق الاول الذي هو الصفة صفة الرب جل وعلا. وهذا الذي تختتم به الايات باسم الرحمة او - [00:03:02](#)

بسم الرحيم او الرحمن فهذا يطلق ويراد به الصفة. واحيانا يراد بها اثر الصفة. كما في هذا جاء في رواية خلق وفي رواية جعل. ستكون هنا خلق الله عز وجل الرحمة. خلق اثرها - [00:03:32](#)

ما فسر ذلك بالفرس. ولذلك انظروا في الحديث الاخر لما جاء ذكر الجنة في الصحيح قال انت رحمتي ارحم بك من اشاء. والجنة مخلوقة بالاجماع. هذا المراد به الاثر ليس المراد به الصفة. نعم - [00:03:52](#)

حدثنا اسماعيل قال اخبر فيها ابو بكر عائشة رضي الله تعالى عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان يؤمن خيرا عندكم نون ها؟ وما في حرف نون ما في عندي انا اخذ الحديث حرف نون هذا على كل حال يعني جعل - [00:04:12](#)

الطابع هنا في يعني ما ينبغي الا ينبغي يعني هو يشير الى نسخة خطية كأنهم كانوا يقابلون عليها او شيء مهيب عندكم ان الحرف النون دا في اخر الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من الزنا - [00:05:02](#)

حرمه الله ورسوله فقال بأن يزني الرجل العشر عشرة بعشر اسوة ايسر عليه فقال يشهد لها قول النبي صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. نعم. باب يبدأ - [00:05:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد اهديت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا محمد يقول رضي الله تعالى عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:06:02](#)

يعني عندي في نسخة يهدي ولا يهدي ولا يهدي هذي كلها نسخ نعم الى اقربهم. حتى عن عائشة رضي الله تعالى عنها قلت يا رسول الله ان الرجال الطرحة رضي الله تعالى عنها - [00:06:52](#)

حدثنا الحسن والحسين عن الحسن ان الادنى الادنى يعني الاقرب الادنى هو في الغالب عرف قديم. ولهذا قالوا في كتاب يعني المساقاة والفقهاء يسقي الادنى او الاعلى يريدون به الاقرب ما هو بالادنى يعني الاوضاع لا نعم - [00:07:32](#)

ثم النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا على كل حال يعني انظروا هذا ليث ابن ابي سليم انظروا كيف يعني يخرجون حديث عبد السلام اللي هو الراوي عنه عبد السلام الحرب احد الائمة الحصة - [00:08:34](#)

فهم الائمة هذا طريقتهم اذا رأوا واحد من الائمة روى عن هذا الرجل الذي فيه كلام عدوا هذا مما يقوي الحديث وهذا الحديث على كل حال يعني مع انه انفرد به لكن هو في معاني هذه الاحاديث التي في الباب. ولهذا قال البخاري باب من اغلق الباب على الجار. يعني مش عليه من الائم - [00:09:04](#)

هذا معنى كلامي. نعم يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن الذي يشفع وجه رسول اوف فيقسم. فيقسم بالنيران. نعم رسول الله صلى الله الهم حدثنا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا - [00:09:24](#)

باب خير الجيران عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الجار الصالح حدثني والصواب خمين. تصغير خمر. نعم. حدثنا خبير ابن عمر باب النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني - [00:10:34](#)

حدثنا قال حدثنا يا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة هذا على كل حال من نشاط الساعة وقد ورد في احاديث اشراط الساعة ما يؤيد هذا ومن ما في الصحيحين انه يكثر الهرج - [00:11:44](#)

هذا في من حيث العموم لكن من حيث اوصافه. ورد في السنة اشياء تفصيلية لانواع هذا القتل. منها هذا الحديث. ان الرجل قد يقتل اباه. هذا حصل قضايا عندنا معروفة قتل الرجل اباه وفيه ناس قتلوا اخوانه نسأل الله العافية على ماذا - [00:12:14](#)

على شبر من الارض. نعم سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول كتاب النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم تتصدق - [00:12:34](#)

البقل هذا اللي يصنعه اهل البادية. هذا تتصدق فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي من النار. على كل حال هذا يشهد الاحاديث المفلس مفلس يأتي باعمال كالجمال نسأل الله العافية ثم هو قبر ما وشتم هذا واخذ هذا. نعم. حبسنا - [00:13:14](#)

اما ان تكون فلهما تلقى فدخل عندكم جلد داكنة؟ كلكم طيب على كل حال ما في حاجة يقولون في لغة العرب ان الوصف والتأنيث اذا استغنى عن ما يحتاج الى الاتيان بها مثل امرأة حامل ما يقال حاملة. لانها مستغنية عن الرجال ما يحمل. العرب - [00:13:35](#)

بحكم التخفيف اذا كان الوصف مستغني عن كل حال تكون هذه لغة من بعض العرب نعم فاخبر الشرط الايجابي قال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا - [00:15:22](#)

يا كريم شوف كيف الادب النبوي يعني ان حتى هالشاة ذي ما تضره ذي ما لها عقل الشاة تذبجه وهي ملك للناس. خذ الشيء اللي انت تبنيه او قاضيه ان كان يعني انت بنفسك طيبة. داحس والغبراء - [00:15:52](#)

دامت اربعين سنة الحرب بين قبيلتين من قبائل العرب اليس كذلك؟ والشباب والسبب ما هو؟ ناقة عشان نايم كبار صغار ونساء ورجال وامة. قبيلة قبائل قبيلتين. نسأل الله العافية. شوفوا قلة العقل. نعم - [00:16:22](#)

عندك رفعها طيب ماشي حدثنا الذين حافر الدابة شيء تافه يعني لكن قال هنا ولو كراب هو الفين سنة. هو كذلك. يعني ولو كراع اول كراع شاة محرق. حتى بعد هذا - [00:16:42](#)

نعم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم العن الله النبي صلى الله عليه وسلم فجاءوا الى النبي يعني الرجل هذا المؤذي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ما يعني فيه اصلاح ولا شيء ما يمكن اصلاحه - [00:17:42](#)

هذا دواء له. هذا؟ تفضل يا شيخ ولسني صلى الله عليه وسلم يصلون على الجنائز صلى الله عليه وسلم يلي يخرج من منزله يخرج يعني يخرج من منزله نعم. حدثنا يسرى - [00:18:52](#)

السلام عليكم ورحمة سليمان هو الصواب. اللي عندك هو الصواب نعم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرم - [00:20:00](#)

قال يقول المصنف رحمه استعمل العفو في مقام الكرم جعله من اعلى الكرم والدليل هو قوله عليه الصلاة والسلام الكرم ابن الكرم الكرم يوسف. نعم. لانه عفا عن اخوته بعد ان اذوه اربعين او خمسين سنة - [00:21:00](#)

نعم مسجد مشكلة السلف يعبرون كانت مسكلة يريدون به يعني عامة محفوظة. يعني ما ما قيدها شيء. هذا معنى مشكلة يعني انها والفاجر نعم قال هي وهذه كلها اصطلاحات عندهم بدون عامة يعني. نعم - [00:21:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من البناء الداخلي للامة. ان الانسان يرعى كبار السن ويرعى الصالحين ويظن بعض الناس ان رعاية هؤلاء الضعفاء انه فضل لا جعله النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجهاد جهاد الكفار. كان الصحابة لا يعدلون بالجهاد شيء. لهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:22:20](#)

رأى يعني سعد ابن ابي وقاص الصحيح شوفوا البخاري والفقهاء رحمه الله في الجهاد. الجهاد قال باب الاستعانة بالضعفاء والصالحين في الحرم. حتى الجهاد تحتاج هؤلاء الضعفاء ثم ذكر حديث سعد رضي الله عنه قال هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم؟ عن سعد رضي الله عنه لا يخفى عليكم انه من العشرة المبشرين - [00:22:50](#)

اذا هذا فيه دلال على ان هؤلاء الضعفاء من اسباب النصر. دعائهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بدعائه. نعم حدث صلى الله عليه وسلم قال يعني من ابتلي والمعنى واحد من يلي من ابتلي نعم - [00:23:17](#)

حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ذكرت فيها وفي الوسطى المصنف رحمه الله يتيما بين ابويه. وهذا هو الاظهر والله اعلم ان حديثا الواردة في اليتيم وفي الاجر يعني كنت انا وهو كهاتين الظاهر والله اعلم انه - [00:24:07](#)

واليك مع اولادك. واما ما يفعله بعض الصالحين والاخيار جزاهم الله خير. من انه يعطي مثلا مئة ريال ولا مئتين ريال ولا من الدولار ولا مئتين دولار المهم يعني لجمعية خيرية لي كفالة هذا الحقيقة صدقة توصيف الشرعي له وصدقة وهو اجر عظيم - [00:24:47](#)

على كل حال. لكن ولاية اليتيم اللي اشارت لها النصوص كما اشار لها المصنفون ان تظمه الى ولد. وهذا بكل اسف كان قديم جدا عند اجدادنا وابائنا كانوا يضمنون اليهم اليتيم في بيوتهم يكفلونه وهذا حصل في تاريخ - [00:25:07](#)

اسلام لكن في العصر الحديث لما صارت يعني تطورت البلدان انشأوا يفتكون انشأوا يعني دور لهم واخل يقوم عليه الموظفين وهذا الحقيقة طيب جزاهم الله خير من العمل الصالح لكن احسن منه الذي صنع الان في بعض البلاد العربية وهو بكل اسف - [00:25:27](#)

يعني من الانظمة الغربية. ولكنه نظام طيب. يعطون راتب لكل منظمة يتيمة. راتب مجزئ مجزي يعني اذا كانت اذا كان هذا عندك واحد اعطوك مثلا في الشهر الف دولار. اثنين الفين آآ ثلاثة الاف يعني طعفة. ثلاثة - [00:25:47](#)

سنة او سبعة الاف بهذا الشكل الحقيقة هو من انفع ما يكون. نعم. حدثنا ونرحب بمحمد قال اخوتنا يقول الحسن ابن عمر وابراهيم حدثنا ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:26:07](#)

حدثنا موسى قال ابو بكر عبد الله هو ابن عمر رضي الله عنه لعلة نفق على باب ها باب بيت فيه يتيم يحسن اليه - [00:26:51](#)